رابط المادة على منصة باحث

أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيري

بين منع الماعون وعطاء الكوثر الشيخ محمد خيري - سلسلة أسرار مع القصار

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد نعبده ورسوله. وبعد فما زال الحديث حول ايات القصار من كلام - 00:00:00

العزيز الغفار سبحانه وتعالى. وقد انتهينا من سورة الماعون. واليوم بحول الله وقوته نبدأ مع سورة الكوثر. سورة الكوثر يقول الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان - 00:00:20

هو الابتر. هذه الصورة اتت بعد سورة الماعون واهل المناسبات الذين يتكلمون في المناسبات يقولون ان هذه الصورة في مناسبة بينها وبين سورة الماعون. منها ان سورة الماعون اتكلمت عن الصلاة والناس اللي بتسهى عن الصلاة - 00:00:50

فاتت سورة الكوثر تؤكد على امر الصلاة. سورة الماعون فيها الناس الذين يراؤون وهنا سورة الكوثر تبين الاخلاص لربك فصل لربك اي اخلاصا لله كما سيأتي معنا في سورة الماعون ذكر الله ان هؤلاء يمنعون الماعون - 00:01:20

هنا ذكر الله سبحانه وتعالى عطاء الله لعبده محمد صلى الله عليه وسلم الكوثر وهو الخير كتير كما سيأتي معنا. ولكن في مناسبة عميقة اخرى الا وهي سورة الماعون ذكرت هذا المجتمع الذي كان يضيق على اليتيم. اليس كذلك - 00:01:50

وسورة الكوثر يقول الله لهم انظروا ماذا صنعت انا باعظم يتيم. وهو محمد صلى الله عليه وسلم فكأن الله سبحانه وتعالى يقول كان يليق بكم ان تهتموا باليتيم فانزروا ماذا صنعت انا لليتيم - 00:02:20

محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه معنى مهم قوي في السورة من اول ما تدخلها. ان آآ آآ قوانين اهل الارض هتنتهي لكل واحد بيكزب الدين وبيبعد عن الدين. قوانين اهل الارض هتوصل بهم - 00:02:40

وان هم يمنعوا الماعون. ولو كنت مع قوانين السماء وقوانين اهل الايه؟ الربانية. قوانين الربانيين ستعطي الكوثر. الخير الكثير. الله اكبر. فشوفوا الفرق بين هؤلاء وهؤلاء فقوانين المنهج الرباني يربيك وتعرف مقاييس الكوثر الحقيقي. وآآ - 00:03:00

الارضي يوريك قد ايه ان الطريق ده نهايته هيمنعه الابرة. سبحان الله! ولو جيت وشفته هو ده الواقع صح ده الواقع اللي ما قدرش يساوي قرش صح؟ قرش يبلع اللي يقول الكلام ده. فبعض الناس دي قوانين - 00:03:30

الارضية ان يغزي جدا في نفوس اتباعه مفهوم الخلاص الفردي. اهم حاجة انا ما ليش دعوة بالمجتمع ما ليش دعوة باللي حواليا ما ليش دعوة بالضعفاء انا اهم حاجة انا والطوفان من بعدي لدرجة ان ييجي النهاردة - 00:03:50

رب معه ابرة في بيته معه حاجة زيادة الم زيادة مش عارف ايه واحد يقول له ادني بس الله يكرمك استعير منك بس الابرة دي اخيط حاجة وارجها لك. يقول له لأ. ليه - 00:04:10

هو دا القانون اللي هو ابتلي به من تكذيب للدين وقعه في كده. فسورة الماعون اتكلمنا عنها عن التدين المغشوش واسر التكزيب للدين. لان في تكزيب عقدي وفي تكزيب عملي. في تكزيب عملي من - 00:04:20

التجديد العملي انك لا يهتم بالضعيف. لا يهتم بالمسك. لا ينتبه لهذه الامور. نسأل الله العفو والعافية. فديت من الاشياء المهمة جدا في الربط بين الصورتين. في سورة الكوثر هنعرف الفرق بين الانسان الابتر - 00:04:40

هو الانسان الكوثر. وهنشوف هذا طريقه ايه؟ وذاك طريقه ايه؟ في سورة الكوثر سبحان الله هي اقصر سورة في كتاب الله. صح؟

اقصر سورة في كتاب الله. كم اية سلاس ايات. ركزوا الكلام ده مهم. والله تحدى - 00:05:00
الكفار ان يأتوا به بصورة صح؟ تحداهم ان يأتوا بقرآن مثل ما عرفوش طب ده عشر سور ما فيش يا سيدي احيانا ممكن يجي لك هاجس كده طب يا جماعة صورة عادي يعني انا شايف ان الصورة عادي يعني صورة ان احنا نطلع - 00:05:30
حاجة كده قل اعوذ برب الفلق ممكن صح؟ والعصر ممكن ممكن زي اللي كان بيقول ايه؟ والخابزات خبز والعاجنات عجن والطاحنات طحنا. فطبعا ده فعلا بيعجب. عشان كده عمرو بن العاص قال له ايه؟ والله انك تعلم اني اعلم انك كازب - 00:05:50
والله انت عارف ان انا عارف انك كداب. بس هنعمل ايه ؟ كزاب الحي بتاعنا وانا صادق حيهم. سبحان الله طيب هي المشكلة كانت فين يا جماعة؟ المشكلة اللي الناس دي احنا بعض الناس - 00:06:10
يقول لك ايه طب ما عادي يا جماعة كانوا ممكن يجيبوا. هو لو هم ممكن يجيبوا مش كان ممكن. آآ عتبة ابن ربيعة وشيبة والوليد والناس دي تروح قاعدة قاعدة كده في دار الندوة ويقولوا يا جماعة طيب ما نحرج محمد مش هو بيتحدانا نجيب له صورة؟ ما نطلع بصورة ونحرجه - 00:06:30
ولا في ضرب سيوف ولا خناقات ولا نخسر بعض ولا نيتم اولادنا والدنيا طويلة بدر ولا احد ولا حديبية ولا حزاب نريح دماغنا ونحرجه صح؟ وهم عتاولة اللغة. الناس دي يا جماعة هو كان شغل قريش كانوا بيشتغلوا ايه - 00:06:50
يعني مسلا في ناس بيشتغلوا في التجارة وفي ناس بيشتغلوا مش عارف ايه وفي ناس كانوا عندهم شغالين ايه ؟ مكلمة. دول بتوع الكلام. خلاص عندهم سوق عكاز ده كان بيبيعه في ايه؟ تيشرتات ولا بيبيعوا فيه احذية ولا بيبيعوا لا بيبيعوا فيه كلام. بيبيعوا فيه كلام كل واحد يطلع كده ايه يقول - 00:07:10
الابيات من الشعر وبتاع ، وفيه لجنة بتحكم لا لا ده البيت بتاعه فيه تكرار بايخ. الاطناب هنا مش عجبنا. اما ما حستش بالجرس وانا باسمع البيت ده. والتاني يقول له مش لا البيت ده جميل اوي. طب هنعمل فيه ايه؟ يلا نعلقه على الكعبة. فعشان كده كان اسمها ايه؟ المعلقات - 00:07:30
فالناس دي كانت ايه؟ طب والشغل؟ لأ الجارية والايه؟ والعبد راحوا يجيبوا الصيد والجارية قاعدة تسقيهم بالخمر وهم ايه؟ في المكلمة مش وراهم الكلام فاوعى تكون فاكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلع مع ناس طلعوا ناس ايه زينا كده ما بيعرفش يقول كلمتين على بعض باللغة العربية لأ - 00:07:50
فكان بعضهم يسمع القصيدة من ميت بيت. اول مرة يسمعها في حياته. فيسمعها كده ايه؟ تتلى عليه لدرجة يعني كان احد الصحابة رضي الله عنه فقاعد في مجلس. ففي واحد قال قصيدة طويلة جدا. فهو بيعلق على بيت منها - 00:08:10
فاللي جنبه يقوله حفزتها يا عم انت انت حفزتها وكان الراجل اول مرة يقولها قال حفزتها بل لها ردا عادي ده طب اسمع بقى الرد ده مش هيقول له هو قال ايه؟ ده هيرد على ابيات اللي هو قالها - 00:08:30
طب الناس دي ليه اللي مش خلاهم يقعدوا؟ عارفين ليه يا جماعة؟ لو ما هو الحروف اه نفس الحروف الف لام ميم القرآن ده من مش دي حروفكم؟ اه. طب هات البقرة كده. نون مش ده حرف عتبة القلب. هات لي حاجات زي دي. هي نفس الحروف بس - 00:08:50
يعني مسلا على صوت الكوثر هنا. الكلمة دي الف لام كاف واو ثاء راء. كوثر. هذه الكلمة حروفهم لم يسمعوها من قبل. يعني اما اقول لك كده انت قاعد بتسمع الازاعة دلوقتي - 00:09:10
تسمع التليفزيون ولقيت كده ايه خبر عاجل نحن سنبعث اليك بقولا. وراح الخبر ماشي. ايه اللي هيحصل لك انتم فهمتم حاجة؟ بس مستغربين صح؟ خبر عاجل ومرة واحدة كده عاجل وكله عاجل شفت اللي حصل في التليفزيون؟ ايه ده جت في الازاعة وانا راكب العربية - 00:09:30
بسمع ازاعة القرآن الكريم قال لك خبر عاجل وراح طالع واحد قال بيان سنبعث اليك بقولا. ايه ده مين نحن؟ وبعث لمين؟ لا واللي اشد عم يجيبها لك بصيغة الماضي. نحن بعثنا لك بقولك - 00:09:56
لقول الدين بيقولوا ايه ده وبتاع خاصة لو واحد بيقول انت تعلم انه لم يعتد عليه انه يسخر ويستهزأ الارتباط ده والجمل دي بالنسبة

لك جديدة صح؟ هو ده اللي حصل للعربي اول مرة قوقل دي اللي هي على وزن قليل يعني زي - 00:10:16
كوسر كسير قوقل قليل. فشفت انت استغربت وبعسنا ومين اللي بعس؟ وبعس لي؟ طب بعس لي ليه؟ وعاوز مني ايه؟ صح انا اعطيناك الكوثر. تكثر؟ يعني ايه كوثر؟ ويقصد به. ومين اللي اعطى؟ ومين المعطي؟ شفت الاسئلة دي. عشان كده انا عتبة - 00:10:36
ربيع لما قعد بيسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في سورة ايه؟ فصلت. فرجع بيقولوا سمعت ايه؟ قال لهم ايه والله ما فهمت شيئا الا انه ايه؟ انذرنا الصاعقة. زكر الصاعقة. بيقول انا ما فهمتش اي حاجة - 00:10:56
الا ان هو زكر الايه؟ الصاعقة. ما فهمتش حاجة. هو ما فهمتش. هو سمع حروف بس الكلام بالنسبة له ايه؟ غريب زي العبودية. عمهدنا مالك يوم الدين اياك نعبد. انت بالنسبة لك نعبد دي عادي يعني انا عارفها صح - 00:11:16
هو بالنسبة له اول مرة يسمع لان هو العبودية عندهم يعني ايه؟ ولد مزلول لي منكسر لي وانا السيد. صح؟ طب هي العبوة وديه اللي جاب بيها الاسلام هو المعنى ده معنى تاني فالنص اتفتح فالنسبالو عبودية تمام الزل والانكسار - 00:11:36
ودود للعزيز الغفار. فده بالنسبة له معنى ايه؟ جديد لانك عرفته ان الموضوع مش مجرد ايه اكتر مسلا على سبيل المسال الابتر في اللغة العربية عندهم ان الابتر ده مرتقي لم يزكر الا في بيت واحد من ابيات الجاهلية وهو بيتكلم على - 00:11:56
الابتر القاطع فييجي الابتر يستعمل في سياق تاني ان شانئك مبغضك هو الابتر لأ جديدة دي ما نعرفهاش هو يقصد ايه هو بتاع عرفتوا الدربكة اللي كانت بتحصل عندهم فيقول الله سبحانه وتعالى انا اعطيناك الكوثر - 00:12:16
الله اكبر هذه السورة هل هي مكية ام مدنية؟ اي نزلت قبل هجرة رسول الله ام بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والعلماء اختلفوا العلماء اختلفوا. بعضهم قال ايه - 00:12:36
بعضهم قال لك مكية ليه؟ لان فيه سبب نزول لها. فيه سبب مشهور عند الجمهور. ايه هم؟ كان دايما الكفار يتربصوا لرسول الله وقاعدين يتابعوا الامر ويقولوا ايه احنا زهقنا منه احنا مش عارفين مش عارف هنعمل معه ايه - 00:12:56
فاول ما النبي كان يرضق الولد ويموت فقالوا ايه؟ بس. ادينا هنرتاح من من كلامه اهو مش هيلاقي عيل ومش هيلاقي ولد يحمل ايه اسمه ويحمل منهجه. فقالوا اكتر. فدي جملة مؤزية. صح؟ محمد ابتر. محمد مقطوع الولد. محمد - 00:13:16
مقطوع النسر ده على قول ده هم كانوا يقولوا ايه ان هو اكتر اي قطع نسله. فهنلاقي دلوقتي ان الوحي بيستعمل الجملة دي استعمال تاني خالص واعمق. زي ما هييجي معنا اما نيجي للاية. فانزل الله هذا الرد - 00:13:46
فاول حاجة فده القول الاولاني اللي هم قالوا مكية. والقول التاني قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة خرج علينا مبتسم ومسرور وقاعد مبسوط جدا لقد انزلت علي سور اليوم لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس. سورة ايه؟ الكوثر. عشان كده قالوا ان هي مدنية. والبعض - 00:14:06
نزلت في مكة ونزلت في المدينة. لان في سور نزلت اكثر من مرة. وقيل انها نزلت في مكة ولكن كان يكررها النبي كثيرا لان هذا المعنى لابد ان يكرر. من المعاني اللي نستفيد منها من سبب - 00:14:26
نزول اول معنى ان الله يدافع عن الذين امنوا. من الذي يدافع عن الذين امنوا؟ ان الله يدافع وعن الذين امنوا ان الله يدفع عن الذين امنوا في قراءة. فمن الذي يدافع كلما زاد ايمانك كلما زادت - 00:14:46
طاعة الله لك فهذا القول الاولاني. القول التاني يعلمنا الله في هذه السورة كيف نرد على من يتكلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاقي فيه حد بيتكلم على النبي نعمل ايه؟ ننشغل اننا نشتمهم ونرد - 00:15:06
عليهم بالسب وكده؟ لأ ننشغل بايه؟ ننشر فضائله. نتكلم عن فضله ودلائل نبوته عن سيرته ننشر عبيره في الافاق. ودي منهج مهم اوي اوي اوي في الناس اللي بتتضغط نفسيا عم حد يتكلم عليها. الناس اللي بتنام ييجوا معنا بس هقول لهم قصة ويريحوا تاني. يعني - 00:15:26
ييجوا كده بس نسمعه ده وهنسيبهم تاني يرجعوا تاني. ماشي؟ فيسيبوا الحيطة كده ويركزوا معنا. آآ النبي صلى الله عليه وسلم

تزوج صفية صفية دي والدها ايه؟ يهودي. ماشي؟ وصفية اسلمت. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:56
وان تعفني النساء هن النساء. ولو كانت امهات المؤمنين. زي الاطفال هم اطفال ولو كان الحسن والحسين. خش الجامع برضو ويطلع فوق واحد وهو بيصلي ويعدي بالفتس واحد. ليه؟ طفل. اهو بعض الناس بيبقى فاكر - 00:16:16
ان ولاد الصحابة اتولدوا ايه ؟ صحابة. يعني اول ما الحسن ده ربنا رزق رزق عليه الحسن كان ايه ؟ كان الحسن ده صحابي كده وبتاع زي معاذ بن جبل كده ويودن لا لا يا جماعة عادي جدا كان يطلع يشوف النبي وهو ساجد يقول لك بس الان ارتحل. ويطلع فوق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36
والدنيا جميلة جدا عادي جدا انا بعمل ايه عادي سيدي انت مالك ده الامام اه النهاردة لو حصل ممكن ايه تلاقي الامام يتمنى انه يطلع. ليه؟ عشان يروح طالع مرة واحدة طالعة يعديه الصف التالت وراه. سبحان الله - 00:16:56
نساء نساء حفصة بنت مين؟ بنت الكبير رضي الله عنه عمر زعلت مع مين؟ صفية صفية دلوقتي مسلمة. خلاص؟ فقالت لها ايه؟ يا بنت اليهودي. طب وانا ما لي وده بيت مين ؟ بيت رسول الله. خير البيوت. تعال كده يا عم فيه واحد موجب ويسلم نصراني واسلم - 00:17:16
الصليب اتشال. فبعدين انت بتقول له لو سمحت ان حد يقول لك ده في مكان محجوز. يقول لك ايه؟ تروح تقول له اه انت هتنسى انك كنت نصراني ولا ايه - 00:17:46
كل شوية يزكروا باللي كان على ايده. يا عم انا اسلمت وبقيت مؤزن وبقى لي عشر سنين هنا. كل شوية يعايروا بكزا. فده كلمة نفسية تقيلة صح؟ شوفوا التربية شوفوا المربي. عشان ينقل الانسان عما يضغط نفسيا - 00:17:56
ان من ضمن المنهجيات الجميلة انك تثني عليه ثناء يبعده. وانك تذكره بفضائله. فراحت حافظة تقول لي مين صفية تقول لي مين ؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ان حفصة قالت لي كزا. احنا بطبيعتنا خلاص حتى لو كنت انت يعني اللي بتعطل - 00:18:16
الحتة اللي عند الحجر الاسود. خلاص؟ هتروح قايم تقول الحفصة اللي فيه النصيب. صح؟ النبي قال ايه انت بنت نبي وانت مين جاية منين؟ من موسى. وعمك نبي. هارون صح؟ وانك لتحت نبي. ده انت معك تلاتة. انت لو مكان ايه لو مكان صفية اللي يحصل. ده انت تعدل اللياقة. صح - 00:18:36
اوه عادي انا بنت يهودية اه اديكي حاجة؟ سبحان الله! سم التفت الى حفصة وقال اتق الله يا حفصة والموضوع انتهى. بس شوفوا نفسية آآ صفية كيف نقلها النبي؟ كذلك هذا - 00:19:06
هذا سبب النزول. يتكلموا عن النبي كيف ينقل الله سبحانه وتعالى نفسية النبي من هذا الكلام رغم ان هذا المكان كان يعني يؤلم صدر النبي. صح؟ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. اه انت - 00:19:26
ما في واحد يقول لك ايه عادي يعني انت تقول له يا حمار اتق الله والمفترض ما يتضايقش. يا جماعة لو النبي بيتضايق خلاص؟ فلازم الواحد يبقى مدرك كويس قوي ان النفوس البشرية بتقبل لان فيه بعض الناس دي منهجها في الدعوة. يقول لك عادي جدا انا بقول له اتق الله - 00:19:46
لو انا قلت له حاجة طب والجملة الاولى دي ؟ ده انت عملت فيها نداء يودي نيوزلندا. يقول لك اه خلاص يا عم انا اسف مفترض يتقي الله مش مرتضى يتقي الله هي مجرة الم كده تشتم الناس ومرة واحدة كده فشوفوا هنا الاية انا - 00:20:06
اعطيناك الكوثر. هما سخروا من من الى النبي. صح؟ اه ودي نقطة مهمة في طريق الدعاء الى الله. اياك ان تظن. ان جميع الناس هترضى عنك ما جاء احد بمثل ما جئت به الا اودي. تبع انت ماشي ورا النبي لازم يبقى لك شانق - 00:20:26
يعني ايه شانئ زي ما هيجي معنا؟ مبغض ويتقذر من سيرتك. يعني من جوة كده بيكرهك بس انا لأ ده انا قلبي ابيض والله وبحب الناس كلها وانا دايما اقول لهم ربنا ودود واحنا السلام ودين - 00:20:56
اسم السلام والجنة اسمها السلام. والسلام عليكم ورحمة الله. المفترض بقى الناس ترضى عنك. اه لو رضي عنك كل الخلق فاعلم انك لست خلف سيد الخلق. وانت هو الناس كلها رضي عنك يبقى فيه - 00:21:16

ازا كان محمد ما خدهاش صلى الله عليه وسلم. فدي من ضمن الحاجات المهمة جدا. وان يا جماعة العقبات درج في طريق الفلاح العقبات دي درج يصعد بك في طريق الايه؟ الفلاح. ان - 00:21:36

بالمناسبة برضو النديم ان في حد يتكلم بضمير العظمة يقول ان دي مش معروفة عند الايه عند العرب العرب ما يقولوش كده يعني يقول لك انه يقصد ايه؟ احنا القبيلة. ان يعني هو واحد. لكن هو يتكلم عن نفسه يقول له ان يقول له اقعد اقعد اقعد. ويذل لي اللغز اللي انت بتقوله ده - 00:21:56

لكن اول مرة يسمعوا يقول انا ضمير العظمة. انا اعطيناك الكوثر. العجيب ان السورة اقصر سورة في كتاب الله صح؟ وفيها الفاظ لم تذكر الا في هذه السورة. منها الكوثر - 00:22:16

خلاص واعطيناكم الابتر وشانئك مش هتلاقيها في القرآن كله. من فرائض السورة. العجب بقى ان فيها لفظ الكوثر اللي هو ايه؟ الخيض الكسير. يعني زكرت اقصر سورة اعلى خير. الكوسر دي موجودة في في - 00:22:36

بتشوفوها ما تلاقيهاش. في اقصر سورة اعلى خير. انا اعطيناك. وايه علماء لغة يفرقوا بين الايه؟ الاعطاء والايتاء. يقول لك الايتاء يكون في الامور المادية والامور المعنوية المادية انك تاخد حاجة محسوسة تمسكها والمعنوية ان واحد يديك ايه شيء معنوي خلاص زي حب زي حكمة زي علم - 00:22:56

طب والعطاء لا يكون الا للشيء الايه؟ المحسوس المادي. الحاجة التانية يقول لك ان تاء ليس فيه تمليك ابدي. قد تؤتى الحكمة وتنزع منك. صح؟ لا تسبت على الطريق عافانا الله واياكم - 00:23:26

نسأل الله ان يثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاه. لكن العطاء عطاء ابدي. انا اعطيناك الكوثر. العلماء بقى يقولوا ايه هو الكوثر؟ احنا خلاص عدينا ايه؟ ضربنا من نص ساعة - 00:23:46

طالما قربنا من نص ساعة نكتفي بهذا وان شاء الله تعرفوا بقى كلام العلماء في الكوثر معناه ايه؟ المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى تعالى ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الاتباع وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:06